

(597-697) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا بو خيثمة وهو زهير بن معاوية الجعفي قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي ابو اسحاق الكوفي الهمداني قال عن البراء اي بن عازب الانصاري رضي الله تعالى عنهما - [00:00:24](#)

قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين والشطن هو الحبل الطويل وهذا ربطه بحبلين وذلك شدة قوته فيحتاج الى زيادة في الربط قال فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو. وجعل فرسه ينفر منها - [00:00:51](#)

فلما اصبحا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن والمقصود السكينة الملائكة وهذا الرجل جاء بانه اسيد ابن الحضير رضي الله تعالى عنه - [00:01:22](#)

قال وحدثنا ابن المثنى وهو محمد ابن المثنى العنزي البصري وابن بشار وهو محمد ابن بشار العبدي البصري واللفظ لابن المثنى. عليكم السلام قال لا حدثنا محمد بن جعفر اي غندر - [00:01:53](#)

الهزل البصري قال حدثنا شعبته وابن الحجاج عن ابي اسحاق السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول قرأ رجل وفي الدار دابة فجعلت تنفر والدابة هي الفرس كما تقدم فنظر فاذا ضبابة او سحابة - [00:02:13](#)

قد غشيتة قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان. فانها السكينة نزلت عند القرآن او وتنزلت للقرآن وقد جاء في حديث علي ان الملك يدنو عندما الانسان يستاق ويقرأ القرآن فان الملك يدنو منه حتى يظاع - [00:02:38](#)

فيه على قال وحدثنا ابن المثنى العنزي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري وابو داود الطيالسي البصري قال لا حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج البصري. قال عن ابي اسحاق هو الكوفي. قال سمعت البراءة ابن عازب المدني - [00:03:09](#)

رضي الله عنهما يقول فذكر نحوه غير انهما قال تنفر قال وحدثني حسن ابن علي الحلواني وهو الخلال ثقة سبت عليكم السلام توفي عام اربعة وعشرين ومئتين قالوا حجاج بن الشاعر - [00:03:35](#)

وتقارب في اللفظ قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم وهو ابن سعد الزهري قال حدثنا ابي ابراهيم ابن سعد الزهري ولا حدثنا يزيد ابن الهادي الليثي ان عبد الله بن خباب بن الارت - [00:03:59](#)

وعبدالله بن خباب من كبار التابعين وقيل ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فقد تكون له رؤية وهو الذي قتلته الخواطر نحسبه شهيدا عبدالله بن خباب بن الاوت - [00:04:22](#)

قال حدثه ان ابا سعيد القدري رضي الله عنه سعد ابن مالك ابن سنان حدثه ان اسيد بن حضير بينما اسيد بن حضير الانصاري رضي الله عنه وكان والده يلقب بحضير الكتائب - [00:04:44](#)

وقد هلك في الجاهلية حضير بخلاف اسيد فانه صحابي جليل قال بينما هو ليلة يقرأ في مرابه اذ قالت فرسه فقرأ ثم جاءت اخرى فقرأ ثم جالت ايضا فقال اسيد فخشئت. فخشيت ان تطأ يحيى اي ابن - [00:05:05](#)

فقامت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها تعوج الملائكة والروح اليه فالملائكة عرجت

الى السماء قال حتى ما اراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:05:31
بينما انا البارحة من جوف الليل اقرأ في مربردي اذ قالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم
جالت ايضا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير - 00:05:59

قال فقرأت ثم قالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير. قال وكان يحيى قريبا منها خشيت ان تطأه. عليكم
السلام فرأيت مثل الظلة فيها امثال الصغد عرجت في الجو حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:23
تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم فعلم ان قراءة القرآن سبب لحضور الملائكة كما ان اقامة
الصلوات ايضا سبب لحضور الملائكة. نعم فالملائكة لها اسباب في نزولها وهم من ذلك العبادات والطاعات كقراءة القرآن والصلاة -

00:06:53

ايوا منها طبعا كالعبادات منها الصلاة نعم ومنها قراءة القرآن ومنها حلق الذكر فان الملائكة نعم هناك ملائكة سياحة فضلا تبحث عن
مجالس الذكر. نعم ليس لها رغبة او شأن الا في مجالس الذكر. نعم - 00:07:29

لا شك ان الملائكة تحظو وتجتمع عندما يكون هناك عبادة وخير وطاعة فان الملائكة نعم تحضر وتجتمع ولعل نقص عندهما ونقرأ
بعض الشيء في كتاب النسائي - 00:07:50